

Distr.: General  
28 June 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

أنغيلا

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	..... لحة عامة - أولا
٣	١١-٣	..... التطورات الدستورية والسياسية - ثانيا
٣	٣	..... معلومات تاريخية - ألف
٣	٧-٤	..... الدستور - باء
٤	٩-٨	..... الأحزاب السياسية والانتخابات - جيم
٥	١١-١٠	..... الخدمة المدنية - دال
٥	٤٠-١٢	..... الأحوال الاقتصادية - ثالثا
٥	١٤-١٢	..... لحة عامة - ألف
٦	١٦-١٥	..... المالية العامة - باء
٧	١٩-١٧	..... الزراعة ومصائد الأسماك - جيم
٧	٢١-٢٠	..... التنمية الصناعية - دال

٨	٢٢	..... النقل والمواصلات والمرافق الأساسية الأخرى	هاء -
٨	٢٣	..... التشييد	واو -
٨	٣١-٢٤	..... الخدمات المالية	زاي -
١٠	٣٤-٣٢	..... البيئة	حاء -
١٠	٣٧-٣٥	..... السياحة	طاء -
١١	٤٠-٣٨	..... الخطة القطرية للسياسة العامة	ياء -
١١	٥٢-٤١	..... الأحوال الاجتماعية	رابعا -
١١	٤١	..... لمحة عامة	ألف -
١١	٤٢	..... التأهب للكوارث واتفائها	باء -
١٢	٤٤-٤٣	..... الصحة العامة	جيم -
١٢	٤٧-٤٥	..... التعليم العام	دال -
١٢	٥٠-٤٨	..... حقوق الإنسان	هاء -
١٣	٥٢-٥١	..... المخدرات	واو -
١٤	٥٤-٥٣	..... المشاركة في المنظمات الدولية	خامسا -
١٤	٥٨-٥٥	..... مركز الإقليم في المستقبل	سادسا -
١٤	٥٥	..... موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٥	٥٧-٥٦	..... مواقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٦	٥٨	..... نظر الجمعية العامة في المسألة	جيم -

## أولا - ملحة عامة

عن إدارة الجزيرة، وعيّنت مفوضاً وقضت بأن يكون للجزيرة مجلس. وفي شباط/فبراير عام ١٩٧٦، وضع دستور منفصل للجزيرة. وفي عام ١٩٨٠، انسحب الإقليم رسمياً من الارتباط الذي يضم دولة سانت كيتس - نيفيس - أنغيلا، وأصبح إقليماً تابعاً منفصلاً (يسمى الآن إقليم ما وراء البحار) التابع للمملكة المتحدة.

### باء - الدستور

٤ - عُقد في عام ١٩٨١ مزيد من المباحثات بين حكومتي أنغيلا والمملكة المتحدة. وأوصى الوزير الأول لأنغيلا بأنه وإن كان الدستور الجديد لا يوفر قدراً تاماً من الحكم الذاتي الداخلي، إلا أنه سيتم منح حكومة أنغيلا رغم ذلك درجة كبيرة من المسؤولية المحلية الإضافية. ووافق مجلس نواب أنغيلا على التغييرات. وسمحت المملكة المتحدة بأن يبدأ نفاذ مرسوم (دستور) أنغيلا في ١ نيسان/أبريل ١٩٨٢. ويرد مجمل هذا المرسوم في تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لأنغيلا، لعام ١٩٨٤ (انظر A/AC.109/799، الفقرات ١٩ إلى ٢٧).

٥ - وعلى سبيل الإيجاز فإنه استناداً إلى مرسوم (دستور) أنغيلا لعام ١٩٨٢، تتألف حكومة أنغيلا من الحاكم، ومجلس تنفيذي ومجلس نواب. ويتولى الحاكم الذي تعينه الملكة، مسؤولية الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي، والخدمة العامة، والتمويل الخارجي. وعليه فيما يتعلق بالشؤون الأخرى، أن يتشاور مع المجلس التنفيذي، ويتصرف وفقاً لمشورته. ويتألف المجلس التنفيذي من الحاكم بوصفه رئيساً، ومن الوزير الأول، ومما لا يزيد على ثلاثة وزراء آخرين وعضوين آخرين بحكم مصبيهما (وهما المدعي العام ونائب الحاكم). وينتخب مجلس النواب لمدة خمس سنوات. ويتألف من رئيس المجلس، وسبعة أعضاء ينتخبون من هيئات انتخابية وحيدة، فضلاً عن نفس العضوين بحكم

١ - تقع أنغيلا<sup>(١)</sup>، على بعد ٢٤٠ كيلومتراً شرقياً بورتوريكو و ١١٣ كيلومتراً شمال غربي سان كيتس و نيفيس، و ٨ كيلومترات إلى الشمال من سانت مارتن. وتضاريس الإقليم مستوية نسبياً، وتبلغ مساحة اليابسة ٩٦ كيلومتراً مربعاً، ويضم الإقليم عدداً من الجزيرات القريبة من الشاطئ. ويبلغ أقصى طول للجزيرة الرئيسية ٢٦ كيلومتراً وأقصى عرض لها ٥ كيلومترات. وعاصمة أنغيلا هي "ذي فالي" (The Valley) حيث يعيش ٤٢ في المائة من السكان.

٢ - وبلغ عدد سكان أنغيلا ٦ ٩٨٧ نسمة في التعداد الأخير الذي نُظم عام ١٩٨٤ (تقرير الأمم المتحدة عن الإحصاءات السكانية الحيوية، المجموعة ألف، المجلد ٥٢، رقم ١ (١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠)). ومن ناحية ثانية، يبلغ عدد سكان أنغيلا في الوقت الراهن زهاء ١١ ٩١٥<sup>(٢)</sup> وفقاً للمعلومات التي قدمتها السلطة القائمة بالإدارة،

## ثانياً - التطورات الدستورية والسياسية

### ألف - معلومات تاريخية

٣ - كان يسكن أنغيلا في الأصل الأراواك، ثم كان المستوطنون البريطانيون أول من استعمر أنغيلا عام ١٦٥٠. ورُبطت لأغراض إدارية بسانت كيتس و نيفيس في الفترة من ١٨٧١ إلى ١٩٨٠. وبعد حل اتحاد ويست آنديز عام ١٩٦٢، أصبحت سانت كيتس - نيفيس - أنغيلا دولة مرتبطة بالمملكة المتحدة. وفي عام ١٩٦٧، نظم شعب أنغيلا عدداً من التظاهرات مطالباً بالانفصال عن سانت كيتس و نيفيس. وأدت الأحداث التي أعقبت تلك التظاهرات، والمفاوضات الطويلة الأمد بين الطرفين إلى تدخل قوات الأمن البريطانية في عام ١٩٦٩، وإلى سن قانون أنغيلا لعام ١٩٧١، حيث استأنفت المملكة المتحدة المسؤولية المباشرة

### جيم - الأحزاب السياسية والانتخابات

٨ - عُقدت انتخابات في آذار/مارس ١٩٩٩ وأسفرت عن إعادة انتخاب الحكومة الائتلافية التي يرأسها حزب أنغيلا الموحد والحزب الديمقراطي لأنغيلا. أما الحزبان السياسيان الآخران الناشطان في أنغيلا فهما التحالف الوطني لأنغيلا، والأنغلييون العاملون من أجل صلاح الحكم. ومن المقرر عقد الانتخابات المقبلة في عام ٢٠٠٤. ومن ناحية ثانية، فخلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩، واجهت الحكومة استعصاء دستوريا بعد أن أدت استقالة وزير المالية إلى مقاطعة أعضاء الحزب الديمقراطي لأنغيلا المعارض للجلسات البرلمانية. وإزاء هذه الحالة، طلب الوزير الأول هيوبرت هوييز وهو من حزب أنغيلا الموحد من الحاكم، روبرت هاريس، حل البرلمان لإفساح المجال لإجراء انتخابات جديدة في آذار/مارس ٢٠٠٠. وفي الاقتراع الذي أجري في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٠، كان هناك ١٨ متنافسا على المقاعد السبعة بينما كان عدد الناخبين المؤهلين ٧٥٠٠ أنغليي. وأفادت التقارير بأن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٤٦ في المائة<sup>(٥)</sup>. وقد فاز جميع الأفراد السبعة الذين كانت تتألف منهم الحكومة السابقة بمقاعدهم مرة أخرى ودل هذا على تغيير مواقف الناخبين. وفاز ائتلاف جديد يسمى الجبهة المتحدة، ويتألف من ثلاثة أعضاء من التحالف الوطني لأنغيلا وعضو واحد من الحزب الديمقراطي لأنغيلا بأغلبية أربعة مقاعد في الهيئة التشريعية المكونة من سبعة مقاعد. أما حزب الحركة الموحدة لأنغيلا وهو حزب الوزير الأول السابق هيوبرت هوييز فقد فاز بمقعدين وفاز مرشح مستقل بالمقعد الآخر. ويرأس تحالف الجبهة الموحدة الجديد الوزير الأول أوزبورن فليمنغ وهو من حزب التحالف الوطني لأنغيلا. أما الأعضاء الآخرون في الائتلاف فهم فيكتور بانكس (الحزب الديمقراطي لأنغيلا)، وزير المالية؛ وإريك ريد (التحالف الوطني لأنغيلا)، وزير التعليم والصحة

منصبيهما، على منوال المجلس التنفيذي، وعضوين يرشحهما الحاكم، ويعيين أحدهما بعد التشاور مع الوزير الأول ومع زعيم المعارضة.

٦ - وقانون أنغيلا هو القانون العام للمملكة المتحدة، فضلا عن جميع التشريعات التي ورثتها عن الدولة المرتبطة السابقة، سانت كيتس - نيفيس - أنغيلا حتى آب/أغسطس ١٩٧١، إلى جانب التشريعات التي سنت محليا منذ ذلك التاريخ. وتتولى تطبيق القانون محكمة القضاء العليا لشرق الكاريبي، التي تتألف من محكمة استئناف ومحكمة عليا، ومحاكم اختصاص جزئي، ومحاكم محلية، وقد أعلن رئيس القضاة في المحكمة العليا لمنظمة دول شرق الكاريبي عن بدء مبادرات جديدة لتحسين أداء المحاكم في المنطقة دون الإقليمية، التي تشمل أنغيلا. وتشمل هذه المبادرات استعراض قواعد المحكمة العليا وإدارة القضايا، وضرورة إعداد تقارير للمحاكم في شتى أنحاء المنطقة دون الإقليمية، والاستعانة بالحاسوب الآلي، وتوحيد محاكم الأسرة، فضلا عن ضرورة إصلاح القضاء والتثقيف القضائي<sup>(٣)</sup>. ووفقا للتقارير الصحفية، توافق رابطة محامي أنغيلا، من حيث المبدأ على السعي من أجل إنشاء محكمة لمنطقة البحر الكاريبي تحل محل مجلس الملكة البريطاني باعتبارها الملجأ الأخير للاتصاف القانوني. ولو أن للرابطة تحفظات على تنفيذ ذلك بالكامل<sup>(٤)</sup>.

٧ - وفي آذار/مارس ١٩٩٩، أصدرت حكومة المملكة المتحدة كتابا أبيض بشأن العلاقة بين المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار بعنوان "الشراكة من أجل التقدم والازدهار - بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار". (للاطلاع على النص انظر A/AC.109/1999/1، المرفق، وللإطلاع على التوصيات الرئيسية انظر الفقرة ٥٦ أدناه).

لأنغيا لعام ١٩٩٨، وهو يمثل انخفاضاً بالنسبة لمساهمتها في عام ١٩٩٧ التي بلغت نسبتها ١٤,٤٢ في المائة عام ١٩٩٧.

### ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

#### ألف - لمحة عامة

١٢ - تمثل اتجاه اقتصاد أنغيا على مدى السنوات العشر الماضية في تسجيل نمو سنوي (عدا عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦)، حين أصاب إعصار لويس الاقتصاد بأضرار بالغة) والعملية السائدة هي دولار شرق الكاريبي الذي يبلغ سعر صرفه مقابل دولار الولايات المتحدة ١ من دولارات الولايات المتحدة يساوي ٢,٧ دولاراً من دولارات شرق الكاريبي. ويقدر التضخم بنسبة ٤,٢ في المائة. وفي عام ١٩٨٩، بلغ الناتج المحلي الإجمالي قرابة ١٣٥ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي، وفي عام ١٩٩٨، بلغ قرابة ٢٤٥ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي. ومن ناحية ثانية، فمع أن أنتيغوا يرتفع فيها نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي حيث يبلغ ٢٨٩ ٧ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة، فإنها تشاطر بلدان شرق البحر الكاريبي الأخرى القيود ومظاهر الضعف التي يفرضها عليها حجمها الصغير، وضيق قاعدة الموارد، والاعتماد على التجارة الخارجية. وقد فاقت أعمال التشييد للأغراض التجارية والسكنية، وصناعة السياحة، وتنمية قطاع المالية الخارجي في السنوات الأخيرة الصناعات التقليدية لأنغيا وهي صيد السمك والزراعة وإنتاج الملح وتربية المواشي وبناء القوارب. وتمثل القطاعات الرئيسية للاقتصاد في الوقت الراهن وهي السياحة والتشييد والخدمات الحكومية ٦٤,١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتمثل السياحة ما يربو على ٣٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً<sup>(١)</sup>.

١٣ - واقتبس وزير المالية في أنغيا، في بيانه بشأن ميزانية عام ٢٠٠٠، أرقاماً أولية من منظمة دول شرق البحر

والتنمية الاجتماعية؛ وكينث هاريغان (التحالف الوطني لأنغيا)، وزير البنية الأساسية.

٩ - وقد أعلنت الجبهة المتحدة أهدافها وهي استعادة الديمقراطية والحكم الرشيد، والسلام والاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي للفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ وما بعدها. ومن المقرر عقد الانتخابات الوطنية المقبلة في آذار/مارس ٢٠٠٥.

#### دال - الخدمة المدنية

١٠ - بتمويل من السلطة القائمة بالإدارة، أجرت حكومة الإقليم استعراضاً للقطاع العام وأعدت تصميمه في الفترة من ١٩٩٦-١٩٩٩. وقد حقق مشروع تنمية القطاع العام حتى الآن الإنجازات التالية:

(أ) قيّمت الوظائف وحددت نوعياتها ودرجاتها، مما أدى إلى ارتفاع المرتبات؛

(ب) وضع نظام لإدارة الأداء ونفذ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩.

(ج) أنجزت عملية لترشيح المؤسسات وجرى تقديم تقرير وتوصيات؛

(د) أخذ بنموذج استراتيجي للخدمة العامة، وطبقت الخدمة العامة استعمال منهجية وضع النماذج الاستراتيجية؛

(هـ) أجريت استعراضات للأداء والكفاءة، وقدمت توصيات من أجل إسناد أداء المهام غير الأساسية للوزارات والإدارات إلى الشركات، أو الاستعانة لأدائها بمصادر خارجية أو تحويلها إلى القطاع الخاص، أو سيجري الاضطلاع بذلك في المستقبل.

١١ - ووفقاً لعرض ميزانية عام ١٩٩٩، ساهمت الحكومة المركزية بحوالي ١٣,٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي

لا تعي التهديد الذي تواجهه بيئتها فحسب، ولكنها تخشى أيضا أن تفقد هويتها في عملية التنمية، التي لا يمكن تحقيقها بطريقة مأمونة إلا إذا تدفقت المساعدات من الوكالات المانحة الرئيسية لكي تساعد لا من أجل تنمية الهياكل الأساسية الاجتماعية فحسب ولكن من أجل تنمية الهياكل الأساسية الاقتصادية أيضا. واستنادا إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بلغت مساعدة الجهات المانحة في إحدى المرات إلى أنغيا ما متوسطه ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة سنويا. وتوجد في الوقت الحاضر بيانات قليلة عن استمرار دعم المانحين نظرا إلى أن الجزيرة تعتبر مدينا صافيا بسبب ارتفاع دخل الفرد فيها. وفي عام ١٩٩٨، بلغ مجموع المعونة المقدمة ٢٨٣ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة قدمت الجماعة الأوروبية ٧٣ في المائة منها (استخدم أغلبها لمشاريع توزيع المياه) ودفع مصرف التنمية الكاريبي ٢٣ في المائة إلى وزارة المالية وإلى مجلس التنمية الأنغليي. وكانت مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١,٤١ في المائة وأسهمت كندا بالنسبة الباقية وهي ١,٠٦ في المائة<sup>(٨)</sup> ويتوقع، بالإضافة إلى ذلك، أن تتوقف المساعدة الرأسمالية المقدمة من المملكة المتحدة بحلول السنة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٢<sup>(٩)</sup>.

#### باء - المالية العامة

١٥ - كانت الإيرادات الإجمالية للحكومة لعام ١٩٩٨، ٧٢,٣ مليونا من دولارات شرق الكاريبي، منها الشحن العابر للسلع من بلدان ثالثة إلى الاتحاد الأوروبي الذي عاد بإيرادات ضخمة غير متوقعة تناهز ١٤,٢ مليونا من دولارات شرق الكاريبي. واقتصادات الشحن العابر هي كالتالي: تحصل سفن الشحن من بلدان ثالثة على حوافز مالية بسيطة لتشجيعها على المرور بأنغيا؛ وتدفع هذه السفن رسوم استيراد على شحن البضائع على أساس تقييم يجري للبضائع تحسم منه تكاليف الشحن إلى الجهة المقصودة. وعندما تصل هذه السفن إلى أوروبا، لا تفرض

الكاريبي تفيد أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لأنغيا عام ١٩٩٩ زاد بنسبة ٨,٢٤ في المائة عن تقديرات عام ١٩٩٨. وبصورة مماثلة أشار إلى أن إسقاطات نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٠ كانت ٥,٥٧ في المائة. غير أن الوزير أشار كذلك إلى تقديرات أكثر تواضعا صادرة عن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في تقريرها عن أثر الإعصار ليبي. وحددت اللجنة نمو الناتج المحلي الإجمالي عام ١٩٩٩ بين صفر و ٣ في المائة وكان تنبؤها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٠ يتراوح بين -٤ في المائة و +٤ في المائة. وأشار وزير المالية إلى أن نية الحكومة تتجه إلى تعزيز النمو عن طريق الاستثمار الداخلي والخارجي في قطاع السياحة، والخدمات المالية ومصائد الأسماك، وإلى تمويل إدخال تحسينات رئيسية على الهياكل الأساسية لشبكة الطرقات ومرافق المطار. وشدد أيضا على الحاجة إلى تنويع الاقتصاد ليشمل القطاعات الجديدة مثل التجارة الإلكترونية والأعمال التجارية الإلكترونية التي لا تتأثر مباشرة بالإتلاف والتدمير اللذين تسببهما الأعاصير وغيرها من الكوارث. ومن ثم أعلن في يوم ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ عن إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص تعنى بتنمية التجارة الإلكترونية. وتمثل ولايتها في إعداد استراتيجية إنمائية للهياكل الأساسية التشريعية وتنظيمية شاملة ومساعدة الحكومة على تطويرها وتنفيذها لصالح أنغيا وتهدف إلى تنويع الاقتصاد واجتذاب الأعمال التجارية الإلكترونية الجديدة<sup>(٧)</sup>.

١٤ - وتعي أنغيا تماما ضعفها إزاء مقدم العولة على نحو ما بينه الوزير الأول السابق هيوز في بيانه أمام الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة المعنية باستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقودة في يومي ٢٧ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، في نيويورك. فقد أشار إلى أن أنغيا

الجزء الممول خارجياً من البرنامج الرأسمالي أساساً من أجل تطوير معهد ثانوي ومرافقاً بحري ومطار.

### جيم - الزراعة ومصائد الأسماك

١٧ - النشاط الزراعي في أنغولا محدود للغاية بسبب مجموعة من العوامل، منها عدم خصوبة التربة وضيق مساحة الأرض الصالحة للزراعة وعدم انتظام سقوط الأمطار. وعلى الرغم من أحوال الجفاف السائدة ومعدلات هطول الأمطار التي لا يمكن التنبؤ بها في أنغولا، لا تزال الزراعة تؤدي دوراً كبيراً كمصدر رزق للسكان المحليين (انظر A/AC.109/2016، الفقرتان ١٤ و ١٥).

١٨ - وشملت المبادرات الزراعية التي اتخذت مؤخراً توسيع نظام الري بالتنقيط وتعزيز إنتاج الفاكهة لأغراض تجارية وتنمية زراعة البساتين والجنانة. وتركزت الأنشطة الأخرى حول تربية الدواجن لأغراض تجارية وتربية الأرانب والنحل. ويجري استحداث تقنيات جديدة في إنتاج الثروة الحيوانية وحفظ العلف.

١٩ - وصيد السمك من أهم الأنشطة الاقتصادية في أنغولا التي تنتج سنوياً ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ طن من الأسماك وجراد البحر والقشريات وتصدر جزءاً من الإنتاج إلى الجزر المجاورة. ويهدف مشروع تطوير مصائد الأسماك بالخيط الطويلة، الذي تموله جزئياً السلطة القائمة بالإدارة، إلى تحسين صناعة مصائد الأسماك في أنغولا وتخفيف الضغط على الأرصد السمكية في المناطق القريبة من الشاطئ.

### دال - التنمية الصناعية

٢٠ - بدأت في ١٩٩٧ المحادثات مع شركة بيل للأنشطة الفضائية في الولايات المتحدة الأمريكية، لبناء منصات إطلاق الأقمار الصناعية من جزيرة سميريو التي تبعد ٣٠ ميلاً شمالي غرب أنغولا. ووصف وزير المالية عندئذ هذا المشروع "بأنه قادر على أن يتيح كمّاً وافراً من الأنشطة التجارية التي

عليها رسوم لأن البضائع قد نقلت عملياً من أحد أقاليم المملكة المتحدة لما وراء البحار<sup>(٩)</sup>. غير أن عمليات الشحن العابر أوقفت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ نتيجة شواغل أثارها السلطات القائمة بالإدارة بشأن هذه الممارسة. ورغم أن المسألة سويت جزئياً عقب محادثات بين الحكومة الإقليمية والمملكة المتحدة، فقد أوقفت عمليات الشحن العابر فترة طويلة في عام ١٩٩٩. وبالنسبة إلى الحكومة، فإن وقف هذه التجارة أدى إلى انخفاض كبير في تحصيل العائدات. وبالإضافة إلى ذلك، تأثرت العائدات سلباً بعناصر أخرى مثل فترة الاستعصاء السياسي والتهديد الناتج عن عدم موافقة الحواسيب مع سنة ٢٠٠٠، فضلاً عن التدمير الذي تسبب فيه الإعصاران حوسيه وليني، اللذان أثرا في العائدات السياحية. واستناداً إلى وزارة المالية، تبلغ تقديرات العائدات لعام ٢٠٠٠ ما مقداره ٧٥ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي، أي بزيادة قدرها ١٨ في المائة عن تقديرات عام ١٩٩٩. وستأتي الزيادة أساساً من أسعار المياه ومن متحصلات تسجيل المواقع في النطاق الخاص بأنغولا على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، يُؤمل أن يكون التنقيح الذي سيجريه الاتحاد الأوروبي لإجراءات الشحن العابر لصالح الإقليم.

١٦ - وارتفعت النفقات المتكررة خلال عام ١٩٩٩ إلى ٦٩,٥ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي. والمبلغ الذي تقترحه الحكومة لعام ٢٠٠٠ هو ٧٥ مليوناً من دولارات شرق الكاريبي، وستكون أهم الزيادات في المياه، والتربية، والخزانة، والخدمات المالية، والرعاية الصحية الثانوية، ودوائر المدعي العام، ووزارة المالية، والجمارك ووزارة الخدمات الاجتماعية. وحُدثت ميزانية النفقات الرأسمالية لعام ٢٠٠٠ بمبلغ ٥ ملايين من دولارات شرق الكاريبي، وسينفق ٥٠ في المائة منها على استحداث شبكة طرق أفضل. ويخصص

المرتفع في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي. بمتوسط يبلغ ١٤,٣٣ في المائة طوال السنوات الماضية. وكان معظم التشييد من أجل إقامة مساكن خاصة بالرغم من أنه تقرر استكمال فندق عدد غرفه ٩٣ غرفة في عام ١٩٩٩<sup>(١٢)</sup>. ويعتمد الناتج في هذا القطاع اعتمادا شديدا على الطلب من قطاعات الاقتصاد الأخرى، ويشتق منه، ولذا يعتبر مؤشرا جيدا عن مستوى الاستثمار الجديد الذي يحدث في الاقتصاد.

### زاي - الخدمات المالية

٢٤ - أنغيلا بلد تُعفى الأنشطة التي تمارس فيه من الضرائب، ويجري العمل على جعله قبلة للأعمال المصرفية الخارجية باعتباره إقليما مستقرا سياسيا من أقاليم المملكة المتحدة لما وراء البحار. وقد وضعت حكومة الإقليم مجموعة شاملة من التشريعات الخاصة بالشركات والأعمال المالية الخارجية من بينها مرسوم الشركات ورسوم الشركات ذات المسؤولية المحدودة ورسوم شركات الأعمال التجارية الدولية. وتكاليف إنشاء الشركات في أنغيلا واستصدار تراخيصها تكاليف تنافسية، ويسري هذا القول أيضا على تكاليف إدارة الشركات. ومن الحوافز التي تنطبق في حالة إنشاء المصارف الخارجية والصناديق الاستثمارية، أنه لا توجد قيود على أسعار الصرف أو تضييقات على تحويل السندات المالية وأنه يمكن الاحتفاظ بالأرباح خارج البلد وتحويلها إلى الوطن بحرية.

٢٥ - وتدعم السلطة القائمة بالإدارة تنمية قطاع الخدمات المالية من خلال مدير الخدمات المالية الذي تعيينه، وبوضع شبكة للتسجيل المحوسب عبر الإنترنت<sup>(١٣)</sup>. وتعد شبكة أنغيلا التجارية للتسجيل المباشر على الإنترنت، والمعروفة أيضا باسم أكورن (ACORN) من البرامجيات الابتكارية التي تسمح بالتسجيل المباشر للشركات على مدار الساعة،

تتمحور حوله ومن فرص العمل ومصادر الدخل لشعبنا، وإيرادات للحكومة. وهو لن يزيد، في أثناء ذلك من توازن اقتصادنا فحسب، بل سيدفع بنا إلى صدارة دنيا الأعمال التجارية في مجال التكنولوجيا المتطورة<sup>(١٤)</sup>.

٢١ - ولمعالجة الشواغل البيئية وشروط القواعد التنظيمية، أمرت شركة بيل للأنشطة الفضائية بإجراء تقييم لما يترتب على أنشطتها من أثر في البيئة في جزيرة سمبريرو وفي المياه المحيطة بها. وتقول الشركة إن عملياتها لن يترتب عليها في البيئة سوى أثر لا يكاد يذكر إن وجد. وقد فرغ من إعداد هذه الدراسة وعرضت على حكومة أنغيلا والسلطة القائمة بالإدارة للنظر فيها. غير أن الاعتراضات الصادرة عن دعاة المحافظة على البيئة بما في ذلك الجمعية الملكية لحماية الطيور في بريطانيا أدت بالحكومة إلى رفض الإذن ببناء منصات إطلاق<sup>(١٥)</sup>.

### هاء - النقل والمواصلات والمرافق الأساسية الأخرى

٢٢ - تصل بين أجزاء الإقليم شبكة من الطرق المتعددة الأغراض تمتد ١٠٠ كيلومتر تقريبا، وميناءان رئيسيان ومطار. وفي السنوات الأخيرة أنجزت عدة مشاريع رئيسية تهدف إلى تحسين الهياكل الأساسية، وتفيد التقارير بإحراز تقدم فيما يتعلق بمشاريع أخرى. ومن بين تلك المشاريع تشييد مرساة جديدة في جزيرة هاربور. وقد وافق مصرف التنمية الكاريبي على منح قرض لتمويل دراسة لتطوير الميناء. ومن المتوقع أن تكتمل الدراسة عام ٢٠٠٠. وقد استكملت دراسة مقارنة للمطار تمولها حكومة المملكة المتحدة في هذه السنة أيضا. ويعتبر تحسين مرفأ المطار أمرا ملحا نظرا لأثره على السياحة.

### واو - التشييد

٢٣ - يساهم قطاع التشييد - بعد السياحة - بثاني أكبر حصة في الناتج المحلي الإجمالي. وقد حافظ على مستواه



٢٩ - وقد أعرب هيربرت هيوز الوزير الأول في ذلك الوقت، عن موقف مماثل في خطابه أمام الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة المعنية باستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقودة في يومي ٢٧ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، في نيويورك. فقد أعرب عن قلقه لأن مجموعة الـ ٧ للبلدان الصناعية تثير ادعاءات بشأن تشريعات ضريبية غير منصفة وعن وجود تنافس غير منصف من جانب الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تعتمد على صناعة الخدمات المالية كبنود ثان من بنود الإيرادات لاستدامة قدر من التنمية والتنوع المالي.

٣٠ - وقد بدأت وزارة الشؤون الخارجية والكمونولت في المملكة المتحدة، تجرى بالاشتراك مع حكومات الأقاليم في المنطقة، استعراضا للخدمات المالية لأقاليم بريطانيا لما وراء البحار في المنطقة. ويضطلع بالاستعراض محللون مستقلون، وسيتم الاستعراض في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وسيجري استعراض جميع الممارسات المصرفية والتشريعات بما فيها التشريع الذي يغطي صناعة التأمين الخارجي. وقطاع السندات وقطاع الشركات والاستثمارات، والسلطات التنظيمية المستقلة، والتعاون الدولي وتشريعات مكافحة غسل الأموال، والتدابير الوقائية.

٣١ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، حضر خبراء ماليون من أنغولا وممثلون من أقاليم أخرى المنتدى الخارجي التابع للأمم المتحدة الذي عقده البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال في جزر كايمان. والهدف من المنتدى هو الحصول على التزام عالمي بالمعايير المقبولة دوليا للأنظمة المالية وتدابير مكافحة غسل الأموال عند انطباقها على تقديم الخدمات المالية العابرة للحدود<sup>(١٦)</sup>.

ويتوقع منها أن تدر في المدى المتوسط عائدات كبيرة للاستثمارات التي وظفت فيها وتبلغ ٣,٤ مليونا من دولارات شرق الكاريبي.

٢٦ - وفي عام ١٩٩٨ بلغت الموارد المتأتية من قطاع الخدمات المالية زهاء ١,٧ مليونا من دولارات شرق الكاريبي؛ وتتوقع حكومة الإقليم أن تتجاوز الإيرادات، عند اعتماد خطة تسويق أكثر دقة، الضعف، في عام ٢٠٠١ وتصبح خمسة ملايين من دولارات شرق الكاريبي.

٢٧ - وتسعى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى مراجعة أنظمة الضرائب في الإقليم والتي يبدو أنها تعطي ميزة غير عادلة وقد تفتح الباب أمام جرائم مالية دولية. وترد أنغولا بين ٢٠ بلدا في قائمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقول المنظمة إنه توجد بها أنظمة ضرائب ضارة. وقد أدرج منتدى الاستقرار المالي الذي أنشأه راسمو السياسات عام ١٩٩٩ والذين ينتمون لمجموعة الـ ٧ من الدول الصناعية الرئيسية عدة مراكز مالية خارجية في منطقة الكاريبي، (من بينها أنغولا) ضمن أسوأ الفئات الثلاث فيما يتعلق بالمخاطر التي تشكلها على الاستقرار المالي. وقال مسؤولون أنغوليون إن الاستقصاء الذي قام به منتدى الاستقرار المالي لم يأخذ في الاعتبار الخطوات التي تتخذ لتحسين الممارسات الإشرافية في الإقليم<sup>(١٤)</sup>.

٢٨ - وردا على الانتقاد الموجه إلى الأقاليم التي تشكل ملاذات ضريبية آمنة في منطقة الكاريبي، قال مدير المصرف الوطني لأنغولا إن الناقد من خارج المنطقة غير منصفين. وقال إن أقاليم منطقة الكاريبي بها ١٢ في المائة من ودائع الملاذات الضريبية الآمنة العالمية، بينما يوجد ٦٠ في المائة من تلك الودائع في دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وعلى رأسها سويسرا ولكسمبرغ<sup>(١٥)</sup>.

## حاء - البيئة

التابعة للولايات المتحدة من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتديره منظمة دول شرقي الكاريبي.

## طاء - السياحة

٣٥ - أنغيلا سوق صاعد كمقصد سياحي تنسم فنادقه بارتفاع مستواها وأسعارها. وتمثل السياحة النصيب الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من خلال الصلات مع قطاعات الشيد والزراعة والصيد والمصارف والمالية والاتصالات والتجارة.

٣٦ - وقد زادت حكومة أنغيلا من الجهود التي تبذلها للنهوض بالسياحة ولتنوع منتجها السياحي. ويسهم مجلس السياحة بصورة كبيرة في الجهود التسويقية لأنغيلا من خلال زيادة تعبئة الموارد وتنفيذ خطة استراتيجية لتسويق السياحة وضعت في إطار برنامج النهوض بالسياحة في منطقة البحر الكاريبي الذي يموله الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مشروع للنهوض بالسياحة والترويج لها، تموله المملكة المتحدة.

٣٧ - وفي عام ١٩٩٩، بلغ مجموع عدد السياح الذين زاروا البلد ٤٦ ٧٨٢ سائحا، أي بزيادة قدرها ٦,٦ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٨، وسجلت أكبر زيادة في أشهر آذار/مارس، وأيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر حيث سجلت زيادات قدرها ٢٥ في المائة، و٥٢ في المائة و ٢١ في المائة على التوالي. وسجل شهر أيلول/سبتمبر، الذي يعتبر فترة بطء نسبي، زيارة ١ ٧٦٥ سائحا، متجاوزا بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجل عام ١٩٩٤ عندما زار الجزيرة ١ ٦٨٨ سائحا. ولا تزال الولايات المتحدة تشكل المصدر الرئيسي لزيارة السياح إلى أنغيلا حيث شكلت ٥٥ في المائة أو ٩٦٠ ٢٥ سائحا من بين ٤٦ ٧٨٢ سائحا زاروا البلد عام ١٩٩٩. وزاد عدد الوافدين من منطقة البحر الكاريبي بنسبة ٢,٢ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٨ ولا تزال المنطقة تحافظ على موقعها بصفته ثاني أهم مصدر للسوق فبلغت

٣٢ - ووفقا للمعلومات الواردة من السلطة القائمة بالإدارة، تتوفر لأنغيلا شعاب مرجانية هي من أكبر الشعاب المرجانية الممتدة في شرقي منطقة البحر الكاريبي. ويمثل تنوع الكائنات الحية في شواطئها ومياهها (كما في ذلك الأسماك وطيور البحر والسلاحف البحرية) أهم ما فيها من ثروات طبيعية. وتوفر جزيرة سميريو ٧٠ في المائة من موئل إقامة أعشاش طيور الأطيش المنقعة وغيرها من طيور البحر في منطقة الكاريبي<sup>(١٧)</sup>.

٣٣ - ومع أن الاعترافات البيئية أدرجت في بيانات السياسات السياحية الرئيسية، فقد عانت أنغيلا من أثر كل من الأنشطة السياحية وغير السياحية. وقد تسببت أنشطة تطهير الأراضي والتعدين والتشيد في تآكل الشواطئ وتدمير المناطق البكر، والمواقع الأثرية. وهناك خطر متزايد من تلوث المياه الجوفية من جراء تدفق مياه الصرف من المنازل والفنادق. وقد أدى تدمير أشجار المنغروف الساحلية والأراضي الرطبة إلى فقدان موائل الحياة البرية. وثمة جانب آخر من جوانب الشواغل البيئية وهو التخفيف من الكوارث وإدارتها نظرا لأن الجزيرة تقع في نطاق الأعاصير<sup>(١٨)</sup>. وطبقا للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يقدر الدمار المباشر الناجم عن الإعصار خلال يومين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ بمبلغ ١٧٧,٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة، عدا الدمار البيئي.

٣٤ - وفي السنوات الأخيرة ما برح عدد من المشاريع الكبيرة لحفظ البيئة ينفذ في أنغيلا. ومن بين تلك المشاريع مشروع لحفظ طيور البحر البرية، تموله مبادرة داروان للمملكة المتحدة. وهناك مشروع آخر لترميم كثبان الرمال وهو مشروع نموذجي بدأت إدارة مصائد الأسماك والموارد الطبيعية بالاشتراك مع إدارة التخطيط والصندوق الاستثماري الوطني لأنغيلا. وتمول هذا المشروع وكالة التنمية الدولية

٤٠ - واستنادا إلى بيان الميزانية الأنغليزية لعام ٢٠٠٠، تقابل الوزير الأول المعين أخيرا ووزير المالية مع سلطات المملكة المتحدة في نهاية آذار/مارس ٢٠٠٠، وقد حصلنا خلال ذلك الاجتماع على تأكيدات بأن يخصص مبلغ ١٣ مليون دولار لأنغليا. وسيستعرض فريق بريطاني الخطة القطرية للسياسة العامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠<sup>(٢٠)</sup>.

#### رابعاً - الأحوال الاجتماعية

##### ألف - نظرة عامة

٤١ - يتضح من المؤشرات الاجتماعية أن أنغليا في مركز موات بالمقارنة مع بلدان المنطقة في ضوء دليل التنمية البشرية. واستنادا إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن معدل وفيات الأطفال منخفض والعمر المتوقع عند الولادة هو ٧٥ عاما، ونسبة المام الكبار بمبادئ القراءة والكتابة ٩٥ في المائة ومعدل البطالة لا يكاد يذكر. وتبلغ نسبة العمال المحليين العاملين في قطاع السياحة ٢٥ في المائة تقريبا، بينما يبلغ عددهم ٤٠٠٠ عامل. وتبلغ نسبة العاملين منهم في الخدمة المدنية ١٦ في المائة وفي الأعمال الزراعية دون تفرغ ١٠ في المائة؛ ويعيش ٥ في المائة منهم على إعانات دعم الدخل. أما البقية ونسبتهم ٤٤ في المائة، فيعملون في أنشطة القطاع الخاص بما في ذلك المشاريع الصغيرة. وقد سجلت زيادات كبيرة في المعونات المقدمة إلى المحتاجين من المواطنين المسنين وفي المنح المالية المقدمة للأطفال المحتاجين، وقد حدثت عدة مرات في السنوات الخمس الأخيرة.

##### باء - التأهب للكوارث واتفائها

٤٢ - أنغليا عضو في الوكالة الكاربية للاستجابة الطارئة في حالات الكوارث. وعقب الآثار المدمرة لإعصار ليبي في شرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، استفادت من النداء المنسق الصادر عن الوكالة بشأن إعصار ليبي. كما تلقت قرصا قيمته ٣,٧ مليون من دولارات الولايات المتحدة قدمه لها

نسبتها ١٢,٨ في المائة من مجموع السياح الزائرين. ومن الأسواق الجديدة لأنغليا، إيطاليا، التي سجلت زيادة قدرها ٣٣,٩ في المائة وشكلت ١١,٤ في المائة من حصة الجزيرة من السوق؛ أما السوق الجديدة الأخرى، فهي ألمانيا، التي سجلت زيادة هامشية قدرها ٠,٢ في المائة من السياح الذين زاروا البلد. وقدرت نفقات الزوار الشاملة بمبلغ ١٥٢,٥ مليون من دولارات شرق الكاريبي (٥٦,٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة). ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة ٢,٧ في المائة مقارنة بمجموع عام ١٩٩٨<sup>(١٩)</sup>.

##### ياء - الخطة القطرية للسياسة العامة

٣٨ - في آب/أغسطس ١٩٩٣، وقعت أنغليا مع المملكة المتحدة الخطة القطرية الأولى للسياسة العامة وتغطي الفترة من ١٩٩٣-١٩٩٤ إلى ١٩٩٦-١٩٩٧. وكانت تلك أول خطة تتفق عليها السلطة القائمة بالإدارة وإقليم تابع من منطقة البحر الكاريبي. وقد أجمعت الخطة التزام كل من حكومة أنغليا والمملكة المتحدة بسياسة جديدة تتسم بالتعاون الوثيق قوامها الحوار والشراكة.

٣٩ - وقد ذكرت السلطة القائمة بالإدارة أن الهدف الرئيسي من برنامجها لتقديم المساعدة الإنمائية لأنغليا هو دعم النمو الاقتصادي والاكتفاء الذاتي من خلال الإدارة الاقتصادية والمالية الرشيدة والمساعدة في نفس الوقت على تأمين الاحتياجات الأساسية بما في ذلك تزويد قطاع التعليم بالهياكل الأساسية التي لا بد منها. وستناقش الاستراتيجية الإنمائية لمستقبل أنغليا في سياق الخطة القطرية المقبلة للسياسة العامة التي ستكون الغاية منها، استغناء أنغليا في السنة المالية ٢٠٠١-٢٠٠٢ عن المساعدة الرأسمالية المقدمة من المملكة المتحدة مع مواصلة تقديم الدعم لها لتحقيق الإدارة الاقتصادية والمالية السليمة والحكم الرشيد.

دولارات شرق الكاريبي للقيام بأنشطة إعادة تأهيل وبناء، للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالموقع التالي: ([www.cdera.org](http://www.cdera.org)). وبالإضافة إلى ذلك، تستفيد أنغيلا من أنشطة مشروع الحد من الكوارث في منطقة البحر الكاريبي وهو مشروع مشترك بين منظمة الدول الأمريكية ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية.

### جيم - الصحة العامة

٤٣ - لا تزال الحكومة ملتزمة بالتوصل في عام ٢٠٠٠ إلى تقديم الرعاية الصحية الأولية لجميع الأنغليين. ويقدم الخدمات الصحية في الإقليم مستشفى كوتيتنج وسعته ٢٤ سريرا ومستشفى برينسيس الكسندرا وسعته ٣٦ سريرا وتمول المملكة المتحدة هذا المرفق.

٤٤ - وأعلنت الحكومة في ميزانية عام ٢٠٠٠ زيادة في تمويل الرعاية الصحية الثانوية من ٦ ملايين من دولارات شرق الكاريبي المقدرة عام ١٩٩٩ إلى ٦,٨ ملايين من دولارات شرق الكاريبي. وستخصص ٨٠ في المائة من الزيادة لأجور الموظفين بغية ضمان العدد الكافي من الموظفين في مستشفى برينسيس الكسندرا وتحسين نوعية الرعاية الصحية.

٤٧ - وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل أن تستفيد أنغيلا استفادة كاملة من عصر المعلومات، شددت الحكومة على الحاجة إلى أن يركز التعليم على استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والإلمام بالمهارات الحاسوبية في المناهج الأساسية من نظام التعليم الوطني. واستنادا إلى وزارة المالية، يتطلب ذلك استحداث مدارس مترابطة تحصل على خدمات شبكة الإنترنت العالمية.

### هاء - حقوق الإنسان

٤٨ - يخضع الإقليم لبعض الاتفاقات الرئيسية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة. وهي تشمل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

٤٩ - وفي تقرير قدمته إلى لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب بموجب المادة ١٩ من الاتفاقية، في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٨، أدلت الدولة القائمة بالإدارة بالبيانات التالية بالنسبة لأنغيلا:

٤٤ - وأعلنت الحكومة في ميزانية عام ٢٠٠٠ زيادة في تمويل الرعاية الصحية الثانوية من ٦ ملايين من دولارات شرق الكاريبي المقدرة عام ١٩٩٩ إلى ٦,٨ ملايين من دولارات شرق الكاريبي. وستخصص ٨٠ في المائة من الزيادة لأجور الموظفين بغية ضمان العدد الكافي من الموظفين في مستشفى برينسيس الكسندرا وتحسين نوعية الرعاية الصحية.

### دال - التعليم العام

٤٥ - التعليم مجاني وإلزامي للذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٤ عاما. وهناك ست مدارس حكومية ابتدائية ومدرسة Albena Lake-Hodge Comprehensive الحكومية. وفي إطار سياسة الحكومة لتمكين أنغيلا من سد احتياجاتها الحالية والمقبلة تعالج مشكلة الاكتظاظ ببناء مجمع آخر فضلا عن إصلاح المناهج الدراسية.

٤٦ - واستنادا إلى ميزانية عام ٢٠٠٠، سيحصل التعليم على زيادة قدرها ١٣ في المائة من ١٠,٣٧ مليوننا من دولارات شرق الكاريبي عام ١٩٩٩ إلى ١١,٨١ مليوننا من

أقاليم ما وراء البحار البريطانية الواقعة في منطقة البحر الكاريبي لا تشكل عامة مواقع إنتاج مخدرات هامة ولكنها نقاط للشحن العابر للمخدرات. فالموقع الجغرافي لأنغيلا يجعل منها طريق الشحن العابر من الدرجة الأولى، ويجعلها عرضة بالخصوص لعمليات إنزال جوي للكوكايين في البحار والجزر الساحلية المحيطة. وعامة ما تكون عملية الإنزال موجهة إلى الجزر القريبة الأخرى. غير أن التعاون بين المسؤولين الأنغليين والفرنسيين والهولنديين في سانت مارتن جيدة. ويعقد كبار ضباط الشرطة اجتماعات مشتركة بصفة دورية تتناول مسائل المخدرات وتبادل المعلومات بشأنها. وأصبح الفرنسيون في سانت مارتن أكثر نشاطا في اتخاذ تدابير للإقلال من نقل كميات صغيرة من المخدرات إلى أنغيلا عن طريق عبارات الركاب. وخصصت المملكة المتحدة مبلغ ٦٩٠.٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج تدريب على إنفاذ قوانين مكافحة المخدرات على نطاق منطقة البحر الكاريبي. وخلال عام ١٩٩٨، استولت قوات أنغيلا على ٤٢٠ ٥ كيلوغراما من الماريوانا، و ٤٠ نبتة قنب، و ٨ بذور قنب، و ١١١ غراما من الكوكايين وألقت القبض على ٣٦ شخصا لارتكابهم جرائم تتعلق بالمخدرات<sup>(٢١)</sup>.

٥٢ - يوجد تعاون بحري جيد بين الولايات المتحدة وأقاليم الكاريبي لما وراء البحار والمملكة المتحدة في منطقة البحر الكاريبي. ومن الأمثلة على ذلك مشاركة أنغيلا في 'عملية كونكويستادور، وهي عملية مدمرة صارمة استمرت ١٧ يوما نظمتها إدارة إنفاذ قوانين مراقبة المخدرات التابعة للولايات المتحدة، وهدفها تعطيل الاتجار بالمخدرات في بلدان المصدر وفي كامل سلسلة التوزيع الإقليمية، وكانت نتائجها في مجالي عمليات إلقاء القبض والضبط مذهلة للغاية<sup>(٢٢)</sup>.

"١٦٩ - تواصل حكومة أنغيلا سعيها في جميع الأوقات لضمان التقيد بمتطلبات الاتفاقية بدقة.

"١٧٤ - وبالإشارة إلى مسألة العقوبة البدنية القضائية، يُفاد بأنه قد عرض مشروع قانون على مجلس نواب أنغيلا لإلغاء سلطة الأمر بهذه العقوبة وكذلك العقوبة البدنية للجرائم التي تؤدي إلى السجن ...

"١٧٥ - ولا يزال قانون التعليم لعام ١٩٩٣ - الذي لا توجد في الوقت الحاضر خطط لتعديله في هذا الصدد - ينص على إنزال العقوبة البدنية في المدارس، ولكن، وعندما لا تعتبر أية عقوبة أخرى مناسبة أو فعالة، ولا يتم إنزالها إلا من جانب مدير المدرسة أو نائبه أو أي مُعلم يعينه المدير لهذا الغرض، وبأسلوب ينسجم مع المبادئ التوجيهية التي يصدرها خطيا رئيس جهاز التعليم'. وينص القانون بصراحة على أنه 'ينبغي لدى إنفاذ النظام في المدارس العامة والمدارس الخاصة المعانة عدم إنزال عقوبة مهينة أو ضارة'."

٥٠ - أما قضايا حقوق الإنسان في أقاليم ما وراء البحار فقد تصدت لها الدولة القائمة بالإدارة في الكتاب الأبيض المذكور أعلاه (انظر الفقرة ٦ أعلاه). وبالنسبة لإمكانية إدخال إصلاح للتشريع الحالي الذي يحظر الأفعال اللوطية، فقد أبدى الوزير الأول السابق لأنغيلا معارضته لتقديم مشروع قانون في هذا الصدد إلى مجلس نواب أنغيلا.

## واو - المخدرات

٥١ - استنادا إلى تقرير الاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات الصادر عن وزارة الخارجية للولايات المتحدة بشأن منطقة البحر الكاريبي، في آذار/مارس ١٩٩٩، فإن

## خامسا - المشاركة في المنظمات الدولية

الخدمات المالية الآخذة في النمو هي أحوار عالية جدا، فإن معظم العاملين المحليين يتقاضون أجورا منخفضة للغاية. وأعرب عن شعوره بأن هذا ليس من العدل في شيء وينبغي إعادة النظر في هذا الأسلوب لتقييم احتياجات الإقليم. (للاطلاع على تفاصيل المساعدة الحالية المقدمة من المانحين إلى أنغيلا، انظر الفقرة ١٤).

٥٤ - وتحكم علاقات أنغيلا بالاتحاد الأوروبي، بصفتها إقليما من أقاليم وراء البحار البريطانية، تشريعات بريطانيا و اتفاقات بريطانيا مع شركائها الأوروبيين.

## سادسا - مركز الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٥ - في اجتماع عقده المجلس النقدي التابع للمصرف المركزي لمنطقة شرقي البحر الكاريبي في تموز/يوليه ١٩٩٩، أعرب الوزير الأول لأنتيغوا هوبرت هيموز عن رأيه بأن مجموعة السلطات التقديرية الواسعة المنوطة بالحاكم البريطاني المقيم تعمل على إحباط مصالح التنمية في المديرية السياسية للإقليم. وأضاف أن الجزيرة تسعى إلى فهم العلاقة الحقيقية مع الدولة القائمة بالإدارة، وبالتحديد العلاقة بين سلطات الحاكم وسلطات القيادة المنتخبة<sup>(٢٣)</sup>. وفي كلمة ألقيت في حفل أداء اليمين للحاكم الجديد، بيتر جونستون، ذكر الوزير الأول السابق أن حكام المستعمرات يعززون مصالح بريطانيا، وهذا يكون في معظم الحالات ضد مصالح الشعب الموفدون لكي يحكموه. وأضاف أنه ينبغي للحكومة البريطانية أن تمد نطاق التزامها المحلي بتفويضه إلى مستعمراتها وقال إن أنغيلا ستسعى للحصول على سلطة الحكم الذاتي نفسها التي تتمتع بها حاليا كل من ويلز واسكتلندا<sup>(٢٤)</sup>. واستنادا إلى الخطاب الذي ألقى بمناسبة ميزانية عام ٢٠٠٠، دعت حكومة ائتلاف الجبهة المتحدة، التي تبوأَت السلطة في آذار/مارس، إلى تعزيز روح الشراكة الخلاقة، المرنة، القوية

٥٣ - تتعاون حكومة أنغيلا بصورة مباشرة مع حكومات منطقة البحر الكاريبي الأخرى. كما تشارك في المؤتمرات والمشاريع الإقليمية التي تنظمها الحكومات والمنظمات والوكالات الإقليمية والدولية. وقد مُدِد إطار عمل التعاون القطري الأول لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأنغيلا الذي أقره المجلس التنفيذي عام ١٩٩٧ للفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويعود ذلك إلى أن الأولويات الإنمائية الوطنية لم تتغير، وبالتالي لا تزال عناصر مشاريع إطار عمل التعاون القطري صالحة (انظر DP/CCF/ANL/1/EXTENSION 1). والإقليم عضو في مصرف التنمية الكاريبي، وجامعة جزر الهند الغربية، والمصرف المركزي لمنطقة شرق الكاريبي، وهو يتمتع بمركز المراقب في منظمة دول شرق البحر الكاريبي. كما أنه ممثل في الاجتماعات السنوية للمجموعة الكاريبية للتعاون في ميدان التنمية الاقتصادية التي يرعاها البنك الدولي. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ ألقى الوزير الأول هيموز كلمة أمام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية لعام ١٩٩٤، نيابة عن أنغيلا، وجزر فرجن البريطانية، وجزيرتي تركس وكايكوس، ومونتسيرات. وشاركت أنغيلا في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود عام ١٩٩٤، بصفتها عضوا في وفد المملكة المتحدة. وبيّن الوزير الأول أنه نظرا إلى أن اقتصاد أنغيلا سياحي فإن معدل دخل الفرد مرتفع في الجزيرة وبالتالي فإن الجزيرة ليست مؤهلة للحصول على معونة من برامج الأمم المتحدة للمساعدة. ومضى يقول إنه ولئن كان صحيحا أن الأحوار التي يحصل عليها ١٠ في المائة من كبار الموظفين الفنيين والإداريين الأجانب العاملين في منشآتنا السياحية وفي قطاع

- والملتزمة مع حكومة المملكة المتحدة لتحقيق أهداف التنمية في أنغولا. ويتوقع أيضا أن تعزز هذه الشراكة التقدم في المجال الدستوري والسياسي.
- باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة**
- ٥٦ - ترد فيما يلي التوصيات الرئيسية للدولة القائمة بالإدارة المتضمنة في الكتاب الأبيض (انظر الفقرة ٧ أعلاه):
- (أ) يطلق على الأقاليم في المستقبل اسم أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار وعلى سبيل الإيجاز، أقاليم ما وراء البحار؛
- (ب) تمنح فرصة الحصول على الجنسية البريطانية (ومن ثم حق الإقامة) لسكان أقاليم ما وراء البحار الذين لم يسبق لهم الحصول عليها والذين يستوفون شروطا محددة؛
- (ج) يحق لمن لا يرغبون في الحصول عليها الاحتفاظ بوضعهم كمواطنين من أقاليم تابعة لبريطانيا؛
- (د) لا يشمل منح فرصة الحصول على الجنسية مواطني بريطانيا فيما وراء البحار، كما لا يشمل الأشخاص الذين يحملون جنسية الأقاليم التابعة لبريطانيا بسبب ارتباطهم بالإقليم البريطاني في المحيط الهندي أو بالقواعد الواقعة تحت السيطرة البريطانية في قبرص؛
- (هـ) لا يشترط لمنح فرصة الحصول على الجنسية أن يكون على أساس المعاملة بالمثل (فيما يتعلق بحق الإقامة). فلم يتضمن الكتاب الأبيض أي ارتباط اشتراطي بين منح فرصة الحصول على الجنسية والالتزامات الأخرى الواردة في الكتاب؛
- (و) تشمل الترتيبات الإدارية والتمثيلية ما يلي:
- '١' تقام في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث وإدارة التنمية الدولية وهيئات موازنة للهيئات القائمة في أقاليم ما وراء البحار؛
- '٢' تعين البارونة سيمونز وزيرة مسؤولة عن أقاليم ما وراء البحار؛
- '٣' ينشأ مجلس استشاري لأقاليم ما وراء البحار، يضم الوزراء البريطانيين والوزراء الأول في أقاليم ما وراء البحار أو نظراءهم؛
- '٤' يعين سكرتير أول في مكتب الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الاتحاد الأوروبي ليكون حلقة الاتصال بين أقاليم ما وراء البحار والاتحاد الأوروبي؛
- (ز) فيما يختص بسلامة الحكم يتم وضع تشريعات تتعلق بالآتي:
- '١' تحسين الرقابة على أداء مؤسسات الخدمات المالية في أقاليم ما وراء البحار للوفاء بالمعايير المقبولة دوليا ومكافحة الجريمة المالية وإساءة استخدام نظم الرقابة؛
- '٢' اتخاذ تدابير لتعزيز التعاون مع أجهزة الرقابة الدولية ومع القائمين على تطبيق القوانين الدولية لغرض تبادل المعلومات وتحسين الرقابة على مستوى العالم؛
- '٣' تحسين إجراءات مكافحة الاتجار بالمخدرات والجرائم المتصلة بها؛
- '٤' إصلاح التشريعات المحلية في بعض الأقاليم لتتماشى مع المعايير الخاصة بحقوق الإنسان المطبقة في المملكة المتحدة فيما يخص عقوبة الإعدام والممارسات الجنسية بالتراضي بين أفراد الجنس الواحد. وفي حالة عدم اتخاذ إجراءات على المستوى المحلي، تقوم حكومة صاحبة الجلالة بإنفاذ التغييرات اللازمة؛

- (ح) تشمل إجراءات التنمية المستدامة ما يلي:
- ١' الشراكة بين حكومة صاحبة الجلالة وأقاليم ما وراء البحار لتشجيع النمو الاقتصادي والاكتفاء الذاتي؛
- ٢' التأكيد على منح احتياجات المساعدة المعقولة لأقاليم ما وراء البحار أولوية في البرامج الإنمائية؛

#### الحواشي

- ٣' الاستمرار في تقديم الدعم لميزانية مونتسيرات وسانت هيلانة؛
- ٤' تعزيز الإجراءات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالاستدانة في أقاليم ما وراء البحار؛
- ٥' تعزيز السياسات والتشريعات والمعايير من أجل حماية وإدارة البيئة الطبيعية الغنية في الأقاليم؛
- ٦' زيادة التمويل (١,٥ مليون جنيه استرليني خلال ثلاث سنوات) للمساعدة في وضع البرامج البيئية وتنفيذها؛
- ٧' الاتفاق على ميثاق بيئي بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار؛
- ٨' تقديم الدعم التقني والتدريب والمشاريع التعاونية لبناء القدرات المحلية اللازمة لإدارة البيئة ورصدها.
- ٥٧ - استنادا إلى التقارير الصحفية، وبعد تعيين حاكم أنغيلا لمدة ثلاث سنوات، أعرب الحاكم المنتهية ولايته عن شكوكه بشأن الجدوى من إقامته في الإقليم. واستمر قائلا إنه يتعين على شعب أنغيلا أن يختار إما الاستقلال أو القبول بالشروط الخفيفة جدا التي تفرضها بريطانيا لعلاقتها مع هذا
- (١) استُمدت المعلومات الواردة في هذه الورقة من تقارير منشورة ومن معلومات أحالتها إلى الأمين العام حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٠. والحقائق والأرقام المقدمة في ورقة العمل هي آخر معلومات متاحة.
- (٢) الكتاب الأبيض للمملكة المتحدة المعنون "Partnership for Progress and Prosperity" (الشراكة من أجل التقدم والازدهار)، آذار/مارس ١٩٩٩.
- (٣) صحيفة The Light، رقم ٣٠٢.
- (٤) المرجع نفسه، رقم ٣٠٤.
- (٥) Overseas Territories Review, Caribbean Information Services, April 1999.
- (٦) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "توسيع إطار التعاون القطري الأول لأنغيلا"، ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠.
- (٧) نشرة صحفية يمكن الاطلاع عليها على الموقع [www.anguillaoffshore.com](http://www.anguillaoffshore.com)، ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٠.
- (٨) ورقة أعدها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس، آب/أغسطس ١٩٩٩.
- (٩) الكتاب الأبيض للمملكة المتحدة ...
- (١٠) حكومة أنغيلا، ميزانية عام ١٩٩٩.
- (١١) صحيفة Financial Times، ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.
- (١٢) ورقة أعدها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس، آب/أغسطس ١٩٩٩.
- (١٣) الكتاب الأبيض للمملكة المتحدة ...



- (١٤) صحيفة Financial Times ، ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.
- (١٥) المرجع نفسه، ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠.
- (١٦) فاكس من برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.
- (١٧) صحيفة Financial Times ، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.
- (١٨) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ”توسيع إطار التعاون القطري الأول لأنغيلا“، ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠.
- (١٩) حكومة أنغيلا، المجلة الإحصائية للسياحة، ١٩٩٩.
- (٢٠) ذي ديلي هيرالد The Daily Herald ، سان مارتن ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، يمكن الاطلاع عليها على الموقع [www.thedailyherald.com](http://www.thedailyherald.com).
- (٢١) وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية، تقرير استراتيجية المراقبة الدولية للمخدرات، آذار/مارس ١٩٩٩.
- (٢٢) نشرة Reuters Newsedge ، ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠.
- (٢٣) The Light ، رقم ٣٠٧.
- (٢٤) Financial Times ، ٩ آذار/مارس ٢٠٠٠.
- (٢٥) أسوشيتد برس Associated Press/The Royal Gazette ، ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.